

قياس مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات قسم اللغة العربية

نورس جميل ناصر

nawrasjameel23@gmail.com

أ.د. أمل مهدي جبر

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى قياس مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في مقارنة العينة، إذ يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم اللغة العربية المرحلة الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، البالغ عددهن (١٧٧) طالبة، وقد تم اعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي مكون من (٢٨) مهارة بصيغته النهائية بعد استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث المكونة من (٥٠) طالبة، ولتحليل البيانات واستخراج النتائج تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPSS)، واتضح من النتائج التي اسفرت عنها التحليلات الإحصائية ان الطالبات يواجهن صعوبة في الكتابة التعبيرية؛ وذلك لعدم امتلاكهن مهارات التعبير الكتابي الكافية، وفي ضوء النتائج توصل البحث الى ضرورة اهتمام المدرسين بتتمية مهارات التعبير الكتابي.

Measuring the skills of written expression among students of the Arabic
Language Department

Nawras Jameel Nasser

Prof. Dr. Amal Mahdi Jaber

Abstract

The current research aims to measure the written expression skills of students of the Arabic Language Department. The research community consists of female students of the Department of Arabic Language, the first stage of the academic year (2022-2023), whose number is (177) students, and a test was prepared to measure the skills of written expression consisting of (28) skills in its final form after extracting the psychometric characteristics of sincerity and constancy, The test was applied to the research sample consisting of (50) female students, and

to analyze the data and extract the results, the statistical bag for social sciences (ssps) was used

and it became clear from the results of the statistical analyzes that the female students have difficulty in expressive writing; This is due to their lack of sufficient written expression skills, and in the light of the results, the research concluded that teachers should pay attention to developing students' written expression skills by using methods and modern strategies suitable for developing these skills.

Keywords: Written expression skills, Department of Arabic Language

الفصل الأول

مشكلة البحث:

مع التقدم العلمي والمعرفي في الوقت الحالي ومع تطور الأفكار وكثرة العلوم والمعارف أصبح لدى الفرد الكثير من الأفكار والمشاكل التي يود ان يعبر عنها، والتعبير الكتابي هو الوسيلة لتحقيق ذلك لكن على الرغم من أهمية التعبير الكتابي كفرع من فروع اللغة العربية لكنه لا يحظى باهتمام التدريسيين، وكما اكدت عدد من الدراسات منها دراسة المصري (٢٠٠٦)، وابو صبحة (٢٠١٠)، وابو شرح (٢٠١٦)، على الأهمال الواضح لهذه المادة المهمة، واعتماد التدريسيين على الطرق التقليدية في تدريسها، فأصبح هناك ضعف كبير بين الصفوف الطلبة في عدم مقدرتهم من التعبير الكتابي بأبسط صوره، ومن خلال احساس الباحثة وبعد اجراء استبانة استطلاعية لأساتذة وطلبة قسم اللغة العربية تبين ان هناك ضعف كبير في التعبير الكتابي ومهاراته وان الطلبة لا يمتلكون المهارات الكافية التي تساعدهم في التعبير وهذا ما يؤثر سلباً على تحصيلهم في مادة اللغة العربية، وعلى مقدرتهم في التعبير عن افكارهم وحاجاتهم بصورة واضحة وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي: ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية؟

أهمية البحث:

اللغة العربية هي احدى اللغات السامية وارقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا وتتسم بسمات متعددة في حروفها ومفرداتها او في اعرابها او في دقة تعبيرها او في ايجازها (صومال، ٢٠١٠). و اللغة وعاء يصب فيها الإنسان افكاره ومعتقداته ويعبر بها عما يجول بخاطره من تصورات ومعانٍ وحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسية (مرئية، و مسموعة)، وتتفاعل مع ما بها من عواطف وانفعالات وخبرات فتتكون مهارات اللغة الاستماع، الكلام، القراءة، و الكتابة، وتنشئ

المدرجات، وتتراكم الخبرات، وهي من أهم المعايير التي تقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير والتأثر، وهي في الوقت نفسه لغة فن لكل ما تنطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى ولكل ما يتحاور داخل الانسان من المشاعر، فهي الترجمان على اماله وطموحاته وغاياته (عاشور ومحمد، ٢٠٠٥: ١٩).

اللغة أداة للتواصل الأنساني، والتواصل يكون شفهي وكتابي، والتعبير من مهارات الرئيسة وغايتها السامية ولا مناص من تتميتها بمهارات اللغة الاخر فهو وسيله التفاهم ونقل الافكار والإبانة للمشاعر والاحاسيس (الشويلي واخرون، ٢٠٢٢: ٢٧٨).

يعد تعبير خلاصة التعليم، اذ يتوجه التعليم منذ بدايته الى مهارة التعبير؛ لأنها تستند اليها كل المهارات، ولولاها لما تحدثت القراءة. والتعبير وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلم ان يعبر عن افكاره وان يقف على افكار غيره وان يبرز ما عنده من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يريد تسجيله من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الاملاء او عرض فكرة سبباً في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة المعبرة عملية مهمة في التعليم على اعتبار إنها عنصر اساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها (زاير داخل، ٢٠١٥: ٨٣ ٨٥).

ويعد التعبير من بين فروع اللغة هو الغاية اما بقية الفروع فهي وسائل مساعدة معينة، عليه فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، والمحفوظات والنصوص منبع الثروة اللغوية والأدبية، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ، والاملاء وسيلة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً، والخط لتجميل الكتابة، ويعد التعبير اهم أغراض الدراسة الأدبية واللغوية وهو ان كان احد فروع اللغة العربية، الا انه حصيلة تلك الفروع (عيد، ٢٠١١: ١٣٢).

والتعبير من الأسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي، واجادته تعني اجادة الدراسة اللغوية خاصة وتقوفاً في المواد الدراسية الاخرى عامة؛ فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل اثنتين من مهارات اللغة هما الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين اخريين هما: الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في ان يقال: ان اللغة نوع من انواع التعبير (زاير و عايز، ٢٠١٤: ٥٠٢).

ويعتبر التعبير وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع افهامهم ما يريد، وان يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة الا اذا كان صحيحا ودقيقا اذ يتوقف على جودة التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض او التشويش (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣: ١٩٧).

وتظهر أهمية التعبير الكتابي من خلال القابليات اللغوية والفكرية للطلبة أكثر مما هم عليه في التعبير الشفهي، وذلك نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه، فالطلبة يستطيعون ان يعبروا تعبيراً سليماً وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم، ويتيح الفرصة للمدرس لمعرفة مواطن الضعف والقوة في تعبير طلبته ليحسن توجيههم من خلال تعرفه مستوياتهم التعبيرية، ويكون مجال التفكير اوسع من التعبير الشفهي مما يعطي الفرصة للطلبة للتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فوراً (زاير وعائز، ٢٠١٤: ٥٠٣).

وتكمن أهمية التعبير ايضاً في كونه أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من حدة انتشار ظاهرة الضعف اللغوي في مراحل التعليم المختلفة، فأى تطوير في التعبير الكتابي يؤدي الى نمو في التحصيل الدراسي وتزداد أهمية التعبير الكتابي لدى طلبة المراحل الدراسية العليا، وذلك بسبب طبيعة تلك المراحل التي تزداد فيها العلوم والمعارف مقارنة بالمراحل التعليمية الأولى، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل اليه الطالب حينذاك، تتسع لديه دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي دوره في حياته، اذ يفسح المجال أمامه لأعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب، وتركيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة، وهذا الدور يصاحب الطالب بعد انتهاء المرحلة الدراسية الى مرحلة الحياء العملية (الحلاق، ٢٠٠٧: ٥٩ - ٦٠).

وتؤكد (ابو صبحه، ٢٠١٠) ان التعبير الكتابي يفتح امام الطلبة فرصاً للتدرب على مهارات متعددة، هذه المهارات اذا ما احسن استثمارها فإنها تسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي الذي يمكن التلاميذ من التعبير عما يجول في انفسهم من افكار ومشاعر واحاسيس تعبيراً سليماً (ابو صبحه، ٢٠١٠: ٢٨).

كما ان للتعبير الكتابي قيمته التربوية والفنية الخاصة به فهو يفتح المجال امام التلاميذ التروي وتخير الالفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الافكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام ويتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير الطلبة لعلاجها ولإدراك المستوى الذي وصلوا اليه في الكتابة ليبنى عليه دروسه المستقبلية (سبيتان، ٢٠١٢: ٢١٣).

وتكمن أهمية التعبير ايضاً في تحقيق العديد من المهارات منها:

- قدرة المتعلم على تحديد افكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن افكاره في اي مناسبة.
- مراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلاً وتتابعاً ودقه في التنظيم والتصنيف.
- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.

- القدرة على الكتابة الى كل فئة بما يناسبها فكراً ولغة واسلوباً.

- القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة وبناء للعبارة.

- الدقة في استخدام علامات الترقيم. (الوائلي، ٢٠٠٤: ٩٣).

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في هذا البحث في لقاء الضوء على أهمية التعبير الكتابي.

تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً يستفيد منه التدريسيون والباحثون في مجال عملهم.

أهمية التعبير الكتابي بوصفه احد اهم فروع اللغة، ويجب التركيز عليه لمساعدة الطلبة في تنمية مهاراتهم الكتابية.

الأهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديم مقياس للتعبير الكتابي تتحقق به الخصائص

السيكومترية التي تتمثل في الصدق الداخلي والثبات لهذا المقياس.

مساعدة الباحثين والدارسين في معرفة مستوى التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية.

قد تسهم هذه الدراسة في اعداد برامج تفيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية.

اهداف البحث: (يهدف البحث الحالي الى قياس مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية).

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

١. الحدود المكانية: كلية التربية للبنات جامعة البصرة.

٣. الحدود البشرية: عينة من طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات.

٤. الحدود المعرفية: قياس مهارات التعبير الكتابي.

تحديد المصطلحات: التعريف النظري:

التعبير الكتابي: عرفه البجة (٢٠٠٠): هو ان ينقل الطالب افكاره واحاسيسه الى الآخرين كتابةً

مستخدماً مهارات لغوية اخرى كقواعد الكتابة املاء خط، وقواعد اللغة نحو صرف وعلامات الترقيم المختلفة.

عرفه المصري (٢٠٠٦): هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصورة بأشكالها حروف

وعلامات ترقيم ورسومات وصور للتعبير عن افكاره ومشاعره وحاجاته.

عرفه عيد (٢٠١١): وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية.

التعريف النظري للباحثة: هو التعبير عن الحاجات والافكار والمشاعر بصورة مكتوبة.

التعريف الإجرائي للباحثة: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي
 الفصل الثاني
 الأطار النظري:

التعبير هو الافصاح عما في النفس من افكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة او الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث او الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله، ويمثل التعبير نشاطا ادبيا واجتماعيا فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وتصوير جميل، وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة فروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري يجب ان تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة حين يمارس التعبير فنمده بالأساليب الجيدة والافكار الطريفة والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على التعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة. (اسماعيل، ٢٠١١: ١٢٧)

التعبير ظاهرة انسانية عامة مرتبطة بالكتابة من قديم العهد لجأ اليها الإنسان منذ ان عرف انسانيته، وقد ذكرت الكثير من الكتب الدينية والتاريخية اول من وضع الكتابة هو ادم (عليه السلام)، وبعده ادريس (عليه السلام)، ويرى باحثون آخرون ان الكتابة الاولى تعود الى نحو (٦٠٠٠) عام، وكان موطنها مصر وامريكا الوسطى، وعلى نحو (٤٠٠٠) عام في الصين، ويظن الباحثون ان فكرة الكتابة نشأت عند فراعنة مصر ثم انتقلت الى الفينيقيين فانضجوا الفكرة ونقلوها الى العالمين اليوناني والروماني، والكتابة ليست نشاط آلي يهدف الى نسخ الحروف فقط وانما يجب ان تكون لهذه الرموز ذات معنى (زاير داخل، ٢٠١٥: ٨٤).

تعد الكتابة احدى وسائل التواصل بين البشر، والتعبير الكتابي هو وسيلة تمكن التلميذ من ترجمة افكاره وبلورة آرائه ضمن السياق لغوي يتسم بغني الألفاظ، ووجيز العبارات، وصحة التراكيب، وعلى الرغم من التقدم التقني الذي شهده مجال الكتابة الإلكترونية الا ان الحاجة تبقى ماسة الى تعلم مهارات التعبير الكتابي في مختلف المراحل التعليمية (تعوينات، ٢٠١٦).
 ان كتابة الفقرة عمل لغوي فكري لابد له من ان يتمكن من حسن اختيار الكلمة في الجملة، والقدرة على كتابتها كتابة سليمة لغة وبناء، ولابد ان يتمكن من تقديم هذه الكلمات على نسخ نحوي صحيح حتى تؤدي فيما بينها معنى مستقلاً يحسن السكوت عليه، ثم لابد من ان يتمكن من ترتيب هذه الجمل بما يحقق وحدة الفكرة واكتمالها.

مهارة الكتابة هي مجموعه من الاداءات التي يقوم بها الطلبة في اثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومتراصة (الشويلي وآخرون، ٢٠٢٢: ١٢٣). وكما يعرفها (المصري)، منظومة

من العمليات تعبر عن قدرة المتعلم على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وحاجاته من خلال الكتابة بشكل فاعل (المصري، ١١: ٢٠٠٦).

ولا بد من السيطرة على مجموعة المهارات التي تشكل لدينا القدرة على كتابة الفقرة أمر ضروري، وهنا يجب علينا ان نتحدث عن: جمع المعلومات، وكيفية طرح التساؤلات، وتنظيم الاحداث، وترتيب الأفكار، كما ان اخراج الفقرة عمل لا يقل اهمية عن مضمونها. فهو الاطار الذي نقدم الفكرة من خلاله، باستخدام ادوات الترقيم أمر أساسي يكسب اللغة المكتوبة حياة وحركة وينقلها الى مستوى من التعبير اكثر تأثيراً لدى الجمهور، واستخدام بداية الفقرة وترك مسافة كلمتين في اول السطر يميز الفقرة باعتبارها تعبيراً عن فكرة من الأفكار، وضبط هوامش الفقرة، فتبدو هندسة الفقرة واقع يوحي بان الكتابة نظام وتنظيم (شحاتة، سلمان، ٢٧١: ٢٠١٢).

و في ما يلي اهم مهارات التعبير الكتابي: سلامة الفكرة الصدق في تصوير المشاعر. استعمال اللغة السليمة. وضوح الفكرة. تماسك العبارات. وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب. استخدام الكلمات الفصيحة. قدرة المتعلم على تحديد افكاره. القدرة على الأقناع في التعبير. قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن افكاره. (ابو عمشة،)، (<https://iugaza.yoo7.com/t9666-topic>)

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث

مجموعة من الوحدات الإحصائية لهم خصائص مشتركة يراد منها الحصول على البيانات التي يسعى الباحث لتعميم نتائج الدراسة عليها (العزاوي، ٢٠٠٧: ١٦١).
يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات جامعة البصرة، والبالغ عددهن (١٧٧) طالبة.

ثانياً: عينة البحث

اختارت الباحثة طالبات المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية بصورة عشوائية، والبالغ عددهن (٥٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

ثالثاً: أداة البحث

من أجل قياس متغير البحث الحالي مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات قسم اللغة العربية قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي وعلى وفق الخطوات الآتية:
١- تحديد الهدف من الاختبار: حددت الباحثة الهدف من الاختبار وهو قياس مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية والكشف عما يمتلكونه من هذه المهارات والكشف عن مستوى ضعفهم في التعبير الكتابي.

٢- تحديد مهارات التعبير الكتابي بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي تم تحديد اهم مهارات التعبير الكتابي وهي (حسن استخدام علامات الترقيم، اتباع قواعد الهجاء، جودة الخط ووضوحه، تنظيم فقرات الموضوع، الطول المناسب، حسن التنظيم، العناوين الإيجابية، تجنب الألفاظ العامية، صحة الكتابة الإملائية، الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية، الدقة في كتابة الموضوع، الوضوح والتسلسل المنطقي تحديد الأفكار الأساسية والفرعية، وضوح الفكرة، ترتيب الافكار، التعبير المفيد عن الأفكار، دقه الافكار وسلامتها، تلائم الفكرة، تأييد الأفكار بالشواهد، الوحدة في الفكرة الرئيسة للموضوع، ملاءمة اللفظ للمعنى، خاتمة جيدة، اختيار التعبيرات المناسبة، الإشرقة في بدء التعبير، تصنيف المعلومات والأفكار، التركيز على الأفكار الرئيسية، التمييز بين الخبر والانشاء، وضع مقدمات مناسبة).

٣- اعداد الصيغة الأولية للاختبار:

بعد أن تم تحديد مهارات التعبير الكتابي قامت الباحثة بتقسيم هذه المهارات الى ثلاثة أقسام، وكالتالي:

١. مهارات الشكل وتضمنت (١٢) مهارة

٢. مهارات المضمون وتضمنت (١٣) مهارة.

٣. مهارات الاسلوب وتضمنت (٦) مهارات.

وكما اكد المختصون ان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين (عودة، ١٩٨٥ : ٣٧٠)، قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، لتحديد مدى صلاحية وملائمة الفقرات والحكم على وضوح العبارات واستبعاد أو اضافة عدد من الفقرات بما يرويه مناسباً وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٠,٨٦، فما فوق) ما عدا ثلاث مهارات، وقد تم اجراء التعديلات على بعض المهارات حيث اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٢٨) فقرة.

حساب معامل معامل التمييز

يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التفريق بين المتعلمين من حيث مستواهم أي التمييز بين المتعلمين من ناحية الفروق الفردية (عبد الهادي ، ٢٠٠٢، ٢٥٥) وتعد الفقرة مقبولة عندما يزيد معامل تمييزها عن (٠,٣٠)

اما الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن هذه النسبة فإنها تحتاج الى تعديل او حذف ولحساب معامل التمييز والصعوبة طبق الاختبار على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالبة وجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١): نتائج معامل تمييز الفقرات والصعوبة لفقرات الاختبار

ت	معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	معامل تمييز	معامل صعوبة
-١	٠،٤١	٠،٣٨	-١٥	٠،٣٨	٠،٣٣
-٢	٠،٤٧	٠،٥٣	-١٦	٠،٤٤	٠،٣٧
-٣	٠،٣٥	٠،٣٣	-١٧	٠،٦٢	٠،٣١
-٤	٠،٥٠	٠،٣٥	-١٨	٠،٥٢	٠،٣١
-٥	٠،٥٥	٠،٥٥	-١٩	٠،٤٥	٠،٤٢
-٦	٠،٤٦	٠،٤٨	-٢٠	٠،٥٥	٠،٣٣
-٧	٠،٥٨	٠،٣٥	-٢١	٠،٤٠	٠،٣١
-٨	٠،٤٣	٠،٣١	-٢٢	٠،٣٩	٠،٥٧
-٩	٠،٥٩	٠،٤٤	-٢٣	٠،٤٣	٠،٤٢
-١٠	٠،٤٥	٠،٣٨	-٢٤	٠،٣٦	٠،٣٨
-١١	٠،٤٢	٠،٣٣	-٢٥	٠،٥٤	٠،٥٧
-١٢	٠،٥٧	٠،٤٨	-٢٦	٠،٥٢	٠،٣٨
-١٣	٠،٤٩	٠،٤٢	-٢٧	٠،٤٦	٠،٤٨
-١٤	٠،٤٩	٠،٤٢	-٢٨	٠،٥٤	٠،٤٢

معامل الصعوبة

لمعامل صعوبة الفقرات أهمية كبيرة في التعرف على نسبة الذين اجابوا إجابة صحيحة ونسبة الذين اجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة الى عدد الإجابات الكلية على الفقرة الامر الذي يساعد على إيضاح مدى سهولة او صعوبة الفقرة ما في الاختبار وطريقة توزيع وانتشار كل من الخطأ والصواب بالنسبة الى المجتمع او العينة التي تمثله (الامام ،١٩٩٠، ١٠٩) وتعد الفقرة جيدة عندما يكون معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠-٠،٨٠) (الكبيسي ،٢٠١٠، ٢٧٥) وحسب جدول (١) تعد الفقرات ذات معامل صعوبة جيد وجدول (١) يبين ذلك.

حساب الصدق

يتوفر في هذا البحث نوعان من الصدق:

الصدق الظاهري وقد تحقق عند عرض الاختبار على مجموعة من اصحاب الخبرة.

صدق البناء: يهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس، ويعد صدق البناء اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويسمى احياناً بصدق المفهوم لأنه يستند الى تحديد المفاهيم او البنى الممثلة لظاهرة المقياس ومن ثم التثبت منها تجريبيًا، فاذا تطابق + نتائج القياس مع الافتراضات النظرية جاز القول بان المقياس حقق صدقًا بنائياً (داودي، ٢٠٢٢: ٧٤).

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف، ويقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١٤٥). وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستعمال إعادة الاختبار وكان معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتحليلها فضلاً عن الإجابة على سؤال البحث، حيث تم تحليل النتائج وفق المعالجات المشار اليها سابقاً، كما يتضمن تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الأطار النظري والدراسات السابقة، مع عرض لأهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث مع عدد من التوصيات والمقترحات.

اولاً: عرض النتائج

الهدف الأول التعرف على مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة قسم اللغة العربية. بعد تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي على عينة البحث البالغة (٥٠) طالبة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين الوسط الحسابي للعينة، والوسط الفرضي اظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي للعينة ٢٢,٤٦ وبانحراف معياري ٧,١٣ اما الوسط الفرضي بلغ (٢٨) والقيمة التائية المحسوبة (٥,٤٩) والقيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) ودرجة حرية (٤٩)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية اذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط الفرضي يبين ان عينة البحث تعاني من ضعف في مهارات التعبير الكتابي وجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢): يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة حسب متغير مهارات التعبير الكتابي

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
٢٢,٤٦	٧,١٣	٢٨	٤٩	٥,٤٩	٢,٠٢١

ويفسر البحث هذه النتيجة ان أسباب انخفاض مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة هو اعتماد التدريسين على الطرق التقليدية القائمة على الحفظ والاسترجاع، وعدم التركيز على تنمية الحصيله اللغوية للطلبة التي تساعدهم في تنمية التعبير الكتابي لديهم، وكذلك عدم تخصيص حصص معينة لتتبيه الطلبة بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم، وايضاً قلة الرصيد الفكري واللغوي لدى الطلبة بسبب انصرافهم عن القراءة والمطالعة، كل هذا يؤثر سلباً في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة، وتتفق مع هذه النتيجة مع دراسة (الأخشي، ٢٠٠٦).

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج قادنا البحث الى الاستنتاج الآتي:
تأثير الطرق التقليدية المستخدمة لتدريس الطلبة بصورة سلبية على مهاراتهم في التعبير الكتابي.
عدم وجود منهج واضح لمادة التعبير يقلل من أهمية هذه المادة لدى المدرس والطالب.
عدم فسح المجال للطلبة باختيار مواضيع التي يودون الكتابة فيها.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نوصي بما يأتي:

١. اعتماد الطرق الحديثة في التدريس والابتعاد عن الطرق التقليدية، ذلك لتنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة.

٢. ترك حرية اختيار الموضوع وعدم فرض مواضيع محددة على الطلبة.

٣- تدريب المدرسين على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس التي تسهم في تنمية هذه المهارات.

٤- الاهتمام بالطلبة المبدعين بالكتابة وتنمية قدرتهم على الكتابة.

خامساً: المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة في المدرسة لمعرفة مستوى التعبير الكتابي لدى الطلبة.

٢. اجراء دراسة تقييمية لمادة التعبير والانشاء.

٣. دراسة العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي والطرق التدريس الحديثة.

المصادر:

١- ابو صبحة، نضال حسين (٢٠١٠)، اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

٢- ابوعمشة، خالد حسين، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، المكتبة الذهبية الشاملة.

٣- اسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١١)، استراتيجيات اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات علمية، ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٤- الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للنشر، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

٥- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠)، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٦- تعوينات، علي (٢٠١٦)، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي.

- ٧- الحلاق، علي سامي علي (٢٠٠٧)، اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٨- داودي، علي حسين جودة (٢٠٢٢)، الحسم الأنفعالي وعلاقته بتوجهات الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القادسية.
- ٩- زاير، سعد علي و عايز، ايمان اسماعيل (٢٠١٤)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- ١٠- زاير، سعد علي و داخل، سما تركي (٢٠١٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
- ١١- سبيتان، مشهور (٢٠١٢)، تفعيل حصة التعبير واساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(٢٦).
- ١٢- شحاتة، حسن سلمان، مروان (٢٠١٢)، الدارالعربية للكتاب، ط١، القاهرة.
- ١٣- الشويلي، فيصل وآخرون (٢٠٢٢)، طرائق تدريس اللغة العربية ومهاراتها، ط١، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ١٤- صومال، احمد (٢١٠)، اساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- ١٥- عاشور، راتب قاسم و الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٣)، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٦- عاشور، راتب و مقدادي، محمد فخري (٢٠٠٥)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، الأردن: دار الميسر للطباعة.
- ١٧- العزاوي، رديم يونس كرو (٢٠٠٧)، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان: دار دجلة.
- ١٨- عودة، احمد سلمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، اربد: دار الأمل المطبعة الوطنية.
- ١٩- عيد، زهدي محمد (٢٠١١)، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، ط١، عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع.
- ٢٠- المصري، يوسف سعيد محمود (٢٠٠٦)، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والأحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، غزة.
- ٢١- الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤)، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط١، رام الله: دار المشرق.
- ٢٢- <https://iugaza.yoo7.com/t9666-topic> تمت الزيارة ب٦ اذار ٢٠٢٣ مساءً.